

# حلقات نور على الدرب (001) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

[00:00:00](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على -  
فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين آآ هذه الرسالة وردتنا من بحرة بلدية بحرة هو هويدي ابن حماد المزمومي. يقول في رسالته هو عندي انا مؤذن -

[00:00:19](#)

مسجد اه شارك فيه جماعة من اهل الخير بعد ذلك ادخلته الاوقاف وطلبت وطلبت منهم تأمين المسجد. حيث انه بناء شعبي وغير صالح ويحتاج الى تصليح وآآ وهو يريد بنا جديد وعندما حضر مهندس الاوقاف عرضه بعض الذين ساهموا في بنائه قائلين -

[00:00:37](#)

اذا هدم البناء الاول الذي بنوه هم لم يكن لهم اجر. لانه انتهى وانما الاجر للاوقاف. فهل هذا صحيح؟ افيدونا جزاكم الله عنا خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد اولاً لا يصح منهم ان يمنعوا تجديد بناء المسجد ببناء محكم اقوى واكمل من البناء الاول واما اجرهم فان شاء الله انه اجر لا ينقطع - [00:01:14](#)  
واذا كان لديهم مادة يساعدون في بنائه او يتولون به بناءه فهذا بدون شك اكمل واتم واعظم لاجرهم. اما اذا لم يكن لديهم ما يبنيه به فلا يصح منهم ولا يجوز ان يحولوا بين بنائه - [00:01:34](#)

وبين من يبنيه ولا سيما السلطة وينبغي الا تلتفت اليهم السلطة لان ذلك مما يثبط ويثني العزم عن تجديد بناء المساجد واحكامها فقولهم خطأ من الناحيتين من ناحية عدم استمرار اجرهم - [00:01:51](#)

لانهم انما يؤلون الصلاة انما هي في البقعة ومن ناحية حيلولتهم بين من يريد تجديد هذا البناء وبالله التوفيق آآ من الطائف او من جدة ورد آآ هذا الخطاب من محمد عبدالله القرني يقول فيه ارجو عرض هذه الاسئلة على احد المشائخ - [00:02:13](#)

وفقكم الله. يقول في صيفي العام المنصرم وفي الشفا بالطائف وجدت بعض اهل الشفا معهم جمال مشدودة يستخدمونها لتصوير بعض الاجانب وهم راكبون على تلك الجمال. مقابل اجر فهل تلك الاجرة حلال ام حرام - [00:02:31](#)

اما الاجرة على وركوب البعير ولا شك انها حلال واما مسألة ما يتعلق بالتصوير وامره فامر التصوير من الامور المعلومة والخلاف في شأنه معروف آآ اخذ الاجرة على ركوب الدابة - [00:02:50](#)

لا بأس بذلك وبالله التوفيق. اه لكن هؤلاء لا يركبونها لمصلحة وانما لمجرد التصوير ولا يبقى على ظهره اقل من ثلاث دقائق مثلا. على كل حال اخذ الاجرة عليه ولو لدقيقة واحدة - [00:03:13](#)

الذي يأخذ الاجرة اه لا مانع من ذلك. نعم. وانما هل تصويره مباح او محرم هذا هو محل البحث. نعم التصوير اختلف اهل العلم فيه اذا كان غير مجسم رسما بريشة ونحوها - [00:03:29](#)

فكل ذلك واضح اقوالهم انه محرم ما كان مرسوما بالريشة تبغى. نعم او كان مجسما اما اذا كان مجسما فيكاد يكون اجماعا وانما

الخلاف فيما رسم بريشة ولم يكن له جرم - [00:03:53](#)

اما التصوير الحاضر فكثير من الناس يقول انه ليس تصويرا من مخيلة المصور ولا هو من اختراعه ولم يصور هو وانما التقط صورة

الشخص المصور وانه حبس ظلها اشبه ما يكون بحبسها - [00:04:13](#)

وتثبيتها على المرآة يقولون هكذا فلذلك حصل فيه الخلف الا انه ينبغي تجنبه الا للضرورة التي تقتضيها ضرورة الامن ونحوها واما ما

يتعلق بنشرها لغير ذلك فهو من الامور التي لا تأتي على الناس بخير وبالله التوفيق. اه ايضا يقول محمد عبد الله القرني ما حكم من

افطر يوما من رمضان دون مرط - [00:04:35](#)

او سفر وسبب الافطار شدة العطش وهل له كفارة؟ وتوبة ام لا؟ الجواب ان قولك دون مرط ولا سفر ان شدة العطش مظنة المرط فاذا

ظماً الانسان ظماً شديدا شق عليه الصبر - [00:05:02](#)

الله جل وعلا غني عن تعذيب العبد نفسه فاذا افطر لهذه العلة خوفا من تبرج الضرر من الظماً فهو يفطر ولا شيء عليه سوى القضاء

بل لو صبر على الصيام - [00:05:21](#)

رغم احتمال ان يهلك من صومه فانه يكون واثما وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردت من المرسل الاخ عبدالباسط با عامر جيزان

سوق الفاكهة اه دكان علي محمد قطبي في الحقيقة ان المستمع عبد الباسط يعتب علينا لاننا لم ندع آآ سؤاله السابق. وفي الحقيقة

انني متأكد اننا قد ادعناه - [00:05:41](#)

لكنه ربما لم يستمع اليه. يقول آآ ويعيد سؤاله يقول لي اخوات يدرسن وهن مقرر عليهن مواد دينية مثل التفسير المحتوي على آيات

قرآنية ويوجد تحت الآيات شرحها ومعاني كلماتها - [00:06:08](#)

وهن احيانا يصادف عليهن درس ديني في التفسير يحتوي على آيات قرآنية اثناء العادة التي ابتلى الله بها النساء وهن يتحرجن من

لمس الكتاب المحتوي على التفسير فهل يجوز لهن في هذه الحالة لمس الكتاب والقراءة فيه ام لا نأمل منكم عرض هذا السؤال على

احد المشايخ الافادة في برنامجكم لراعا الدرب - [00:06:23](#)

وشكرا لكم الجواب ارجو ام لا بأس بذلك لان في مجال التعلم والتعليم فلا بأس ان تمس الكتاب الذي فيه التفسير وان اشتمل على

بعض الآيات وان تقرأه وان اشتمل على بعض الآيات ولا حرج ان شاء الله في ذلك وبالله التوفيق - [00:06:43](#)

حقيقة السؤال آآ عبد الباسط كلمة مررنا بها وهي وهي قوله اثناء العادة التي ابتلى الله بها النساء. هل يمكن ان اطلق هذه الكلمة انها

ابتلاء هي في الحقيقة ليست اختباء لان الابتلاء هو الاختبار. نعم - [00:07:08](#)

ابتلاء وامتحان اما ان الله كتبها على النساء الله كتب ذلك على النساء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل عرائشة وهي

تبكي في طريقهم الى مكة قال لعلك ان فزت قالت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:07:25](#)

نعم هو يمنعها من الصلاة ولا شك انه نوع من البلوى والاختبار لانها اذا صبرت على هذا الشيء الذي يؤذيها ولا شك انه لحكمة لمصلحة

الانثى جعله الله فيها. لان الله جل وعلا ما - [00:07:45](#)

وضع الاشياء الا لمصلحة هو يعلمها جل وعلا فقله ابتلاء ارجو ان لا بأس به وان كان يغني عنه كتبه الله على بناته ادم كما جاء في

اللفظ النبوي وبالله التوفيق - [00:08:03](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من المرسلات منيرة فعين من الرياض تقول في رسالتها ما هي الكعبة؟ ولماذا نقدها؟ وما الحكمة من الطواف

حولها؟ وما الحكمة من تقديسها الحقيقة انني اتعجب - [00:08:16](#)

من هذا السؤال وهو بهذه الصورة اول سؤال اسمعه. نعم فالكعبة ما دامت انها من اهل البلاد كيف تجهلها وما الحكمة في الطواف

عليها لو كان السؤال بهذه الصفة لكان مقبولا - [00:08:37](#)

ولم نقدها فالله سبحانه وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وجعل حجها ركنا من اركان الاسلام والله سبحانه لا يسأل

عما يفعل ويوجب اما انه ما الحكمة؟ فلا شك ان اجتماع الناس - [00:09:01](#)

وتألفهم والتقاءهم في مكان معين يحكي لهم عبادة قديمة تعبد الله بها الخلق من زمن بعيد له روحه ومقاصده ومغازيه. وله اثره على النفس البشرية واعداء للاديان جميعا يتخذون لهم يوما - [00:09:24](#)

ومؤتمرا عاما يتدارسون فيهما يعملونه من الشر ضد الاديان واتباعهم يسلمون ويستسلمون دون مناقشة ولا استنكار ومن يناقش او يستنكر يعد خارجا على مبادئ تلك الطوائف الضالة التي انما تبيت الشر والبلاء والفساد للناس - [00:09:52](#)

قال يليق بمسلم ومن ارض الجزيرة العربية ومن البلد التي فيها كعبة الله وبيته الحرام الذي كان يقده الجاهليون قبل المسلمين وهو اول بيت وضع للناس في الارض فالطواف حولها - [00:10:18](#)

وتقديسها وتقبييل الركن الحجر الاسود كل ذلك انما هي عبادة نتقرب بها الى الله جل وعلا. واتباع نتبع به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وقد حج هذا البيت انبياء ورسول - [00:10:42](#)

وحجه محمد وصحابته وحجه المسلمون ولا يزالون فالحكمة انه من اعظم روابط الامة الاسلامية ومن اعظم ما يؤلف بينها لو احسنت استغلال موقعه واجتماعه حق الاحسان لعاد عليهم باعظم الثمرات واجل الفوائد بالله التوفيق. آآ لكن الذي اريد ان اضيفه الى ما قالته - [00:11:00](#)

والمستمعة منيرة من الرياض هل آآ يلزم الانسان ان يعرف الحكمة من العبادة واذا خفيت عليه الا يؤدي هذه العبادة الجواب لا يلزم بل الانسان عليه ان ان فهم الحكمة - [00:11:22](#)

التي من اجلها شرعت العبادة فهذا توفيق من الله له وان لم يفهمها فعليه ان يؤديها مستسلما وان عمر بن الخطاب الخليفة الراشد والامام الكامل رضي الله عنه الذي ضرب - [00:11:39](#)

بعده المثل قال النبي عليه الصلاة والسلام عن في رؤياه انه نزع الدلوة التي رآها في منامه استحالت غربا اخذها ابن الخطاب فاستحلت غربا فنزع حتى ظرب الناس بعطن نعم. يقول عند تقبيل الحجر والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:11:59](#)

فتقبيل الحجر والطواف على الكعبة حتى لولا لو لم نعرف الحكمة لوجب علينا ان نسلم ونستسلم لما جاء عن الله وعن رسوله وقد قال الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في مشجر بينهم ثم لا يجدوا حرجا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:12:27](#)

فالذي واجب كما نهبت اليه ان يكون المسلم مسلما لامر الله وامر رسوله حتى ولو لم يعرف يعرف لما امر بهذا الامر وبالله التوفيق آآ لها سؤال اخر تقول رجل طلق زوجته وهو من حالة لا شعورية - [00:12:46](#)

وكان طلاقه لها بالثلاث اي التحريم ثم لما تاب الى عقله احب ارجاعها فما الحكم في ذلك الجواب ان من طلق وهو لا يعقل حقيقة ما يقول في حالة غضب قد استحكم الغضب من نفسه واستولى على مشاعره حتى لم يدري ما يقول وانما اخبره الناس وانه قال هذا الكلام - [00:13:01](#)

انطلاقه لا يقع. نعم لان من شرط صحة الطلاق ان يصدر من عاقل فاذا زال عقله لم يقع طلاقه ولكن آآ هذا السؤال وتطبيق هذا الجواب يحتاج الى اجراءات ومراجعة وثبوت حالة المطلق حين وقع منه ذلك الطلاق وله اجراءات متبعة في مراجعة العجز - [00:13:28](#)

الجهات المختصة باصدار الفتاوى وبالله التوفيق. اه سؤالها الاخير تقول رجل يبذر امواله وذلك بان زوج بناته واسكنهن مع ازواجهن في بيوت ملك له وهو يدفع فواتير الماء والكهربا ويقوم باصلاح ما يفسد من البيوت - [00:13:59](#)

وابناؤه من زوجته اخرى اي الغير اشقاء لهؤلاء البنات يقصروا عليهم ليس من المآكل آآ والمشرب بل في اشياء كما مثل شراء ساعة او تصليح اه دورات مياه او شراء اشياء ضرورية او اعطاء الكبير الشاب الكبير مصروف يد - [00:14:15](#)

اه ما حكم ذلك وفقكم الله الجواب ان الوالد يجب عليه ان يعدل مع اولاده فيما يبذله لهم وان يتقي الله في ذلك و ان يخافه سبحانه وتعالى واما تصرف هذا الرجل - [00:14:32](#)

ما بناته وازواجهن وتقصيره على اولاده من غير امهن فارجو ان الله سبحانه وتعالى يوقظ ظمير هذا الشخص فينتقي الله جل و علا في اولاده كلهم وان يهيى لهم ما يحتاجون اليه بالقدر الذي لا يعد فيه مبذرا - [00:14:57](#)

واما ما يتعلق بمصروف الجيب الشخص الذي لا يزال تحت رعاية والده قد لا يظره الا يكون معه مصروف جيب لانهم في كثير من الاحوال يكون هذا المصروف سببا في فساد من بيده المصروف - [00:15:20](#)

فاذا كان الاكل والشرب والسكن وما يلزم لذلك مهينا فارجو ان الامر فيه سعة الا انني ارجو لهذا الرجل ان يحتاط لامره وان يحرص على تأليف قلوب اولاده من بنين وبنات والا يقسوا على قسم - [00:15:37](#)

وينجرف بالتيسير والتسهيل على ما قسم اخر وبالله التوفيق اه المستمع من المدينة من الدرعية يقول اه المرسل عبدالله لامعين وبعث بهذه الرسالة بعد ان ولى الشتاء يقول في بعض الاحيان اكون قد اجنبت وذلك قبل صلاة الفجر. مما يجعلني اصلي الفجر في المنزل وانا مجنب. نظرا للبرد. وعند - [00:15:59](#)

ما اعود من المدرسة قبل الظهر اغتسل واتوضأ واذهب الى الصلاة فما الحكم علي ذلك؟ جزاكم الله خيرا وهل يجوز ان اصلي وانا مذنب في البيت الجواب لا يجوز لك ان - [00:16:23](#)

صلي عليك الجنابة الا اذا لم يتيسر لك الماء المسخن لم يحصل لك تسخين الماء بان لم يكن لديك ما تسخن به الماء او لم يكن عندك ماء وتخشى فوات الصلاة - [00:16:38](#)

ففيها وتخشى على نفسك ان اغتسلت بالماء البارد اذا كان هذا متوفرا ولا اظنه متوفر وانت في مدينة الدرعية في قرية الدرعية اذا كان هذا هو السبب فارجو ان لا بأس بذلك - [00:16:59](#)

اما ان يحمك التساهل بالصلاة والتكاسل عن طلب الماء المسخن حتى يحمك لان تؤدي الصلاة بغير ظهور من الجنابة فهذه صلاة غير متقبلة وعليك ان تقضي جميع هذه الصلوات التي صليتها وانت مجنب وبالله التوفيق - [00:17:13](#)

آآ اتابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا في آآ هذه الحلقة التي تمكنا من عرض رسائل السادة هوبدي بن حماد المزمومي من اه ومحمد عبدالله القرني من جدة وعبد الباسط با عامر اه - [00:17:33](#)

اه من سوق الفاكهة بجيزان والمرسلة منيرة عين من الرياض. وعبدالله لام عين من الدرعية ويسأل عن الصلاة بالجنابة. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة الشيخ - [00:17:47](#)

صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:07](#)